Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقوله أرسلنا العيونا يُراد به أرسلنا الجواسيس، ولكنه ذكر الجزء (العين) وأراد به الكل (الجاسوس).

٥ ـ **الوصفيّة**: وهو أن تُذكر الصفة في الكلام ويراد بها الموصوف، كقول أبي نواس:

لاَ تَبْكِ لَيْلَى وَلاَ تَطْرَبْ إِلَى هِنْدِ

وَاشْرَبْ عَلَى الْوَرْدِ مِنْ حَمْرَاءَ كَالْوَرْدِ

فقوله: «من حمراء كالورد» أراد به من خمرٍ حمراء، فأحلّ الصفة (حمراء) محل الموصوف (الخمر).

٦ ـ **اللازميـة**: هي أن يكون في الكلام لفظ يوجبُ وجودُه وجودَ شيء آخر، كما لو قلتَ مثلاً: طلع الضوءُ صباحاً، فإن وجود الضوء هنا يفترض وجود الشمس التي أشرقت، والمقصود هنا: طلعت الشمس صباحاً.

٧ ـ **الآليـة**: وهي أن تُذكر الآلةُ في الكلام ويُقصد ما ينتج عنها، كقوله تعالى: ﴿**وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه**﴾[٨]، والمقصود بلغة قومه. ومثله قول الإمام علي: «فأنتم من السيف أفَرّ...» والمقصود مما يحدثه السيف ـ أي من الحرب.

٨ ـ **العمـوم**: وهو أن يذكر العام ويراد به الخاص، كأن تقول، مثلاً: جاءت العرب، وتقصد قبيلة قريش. ومثل هذا قوله تعالى: ﴿**أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله...**﴾[٩] والمراد بالناس النبي.

٩ ـ **الخصـوص**: وهو أن يذكر الخاص ويراد به العام، كأن تقول مثلاً: جاءت قريش، وتقصد العرب كلها.

١٠ ـ **اعتبـار ما كان**: وهو أن يسمى الشيء باسم ما كان عليه في الماضي، كقوله تعالى: ﴿**وآتوا اليتامى أموالهم...**﴾[١٠] والمقصود من كانوا يتامى، لأن اليتيم هو الصغير الذي فقد أباه (أو أبويه)، والمراد هنا الراشدون.

---

(٨) ابراهيم / ٨٤

(٩) النساء / ٥٤

(١٠) النساء / ٢